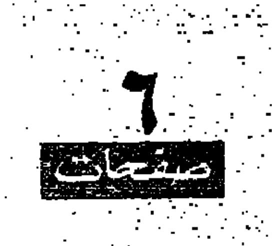
الانوار



٥٠

AL-ANWAR - Beyrouth 17 Mars 1976 17e Année No. 5509 — بيروت الاربعاء ١٧ آذار ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٠٩

حرب متحركة بين الفنادق وحشود على مداخل بيروت

لقاء الاسد وعرفات يمهد لاستكمال الوساطة

حكومة توازن وطني تنفذ الوثيقة الدستورية

عاصم قانصوه : الانقلاب تلفزيوني والاستقالة مسلم بها

تحركات عسكرية في الجبل والجنوب

توتر متزايد بين عاليه والكحالة



■ شاحنات تجر مدفعية على طريق مرجعيون امس ■

شوهدت امس ، اعداد من شاحنات النقل المدنية تجر وراءها مدفعية ميدان ، وكذلك شاحنات محملة بالذخائر ، وهي تجتاز منطقة مرجعيون باتجاه النبطية .

وقالت مصادر ان الشاحنات وصلت من منطقة المصنع وواصلت سيرها نحو صيدا وبيروت .

وكانت لوحات الشاحنات مغطاة ، ولا تحمل اية شارات معينة سوى صورة الرئيس حافظ الاسد . وقد غطيت المدافع بالشوادر .

ومن ناحية اخرى ، تزايد التوتر بين القليعة التي تتمركز فيها قوات من الجيش كانت قد تركت ثكنة مرجعيون ، وبين جديدة مرجعيون حيث وقعت طوال ليل الاثنين — الثلاثاء اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة .

وقصفت قوات «جيش لبنان العربي» من مركز ارنون ، تجمعات الجنود والآليات في القليعة .

ووقعت تلك الاشتباكات بعد الانذار الذي وجهه الى جنود القليعة بتسليم الآليات التي بحوزتهم الى ثكنة مرجعيون وادى ذلك الى شل الحركة كليا وتحول السير من المصنع — مرجعيون ، الى المصنع —

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

قانصوه : الانقلاب التلفزيوني يخدم من يريد استعمال الجيش المسلم للتقسيم

قال السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث في بيان خطي اذاعه مساء امس ، ان الانقلاب التلفزيوني الذي حصل في لبنان هو شعار تكتيكي يخدم من يريد ان يركب موجة العنف عن طريق استخدام الجيش المسلم توطئة للتقسيم .

وفي ما يلي البيان الذي اذيع عند منتصف الليل :

ان اللحظات التي يمر بها الوطن ، لحظات تاريخية وحاسمة ، وهي نتيجة لمجمل ممارسات ولمجمل التآمر الذي يستهدف نضال شعبنا العربي وقضيته القومية .

ان وضع لبنان اليوم على شفير انفجار طائفي جديد ، هو مسؤولية كل القوى التي عملت في السر والعلانية على تفشيل المبادرة السورية تحت شعارات متعددة منها الوصاية ومنها الانتداب . بل اكثر من ذلك ان هذه القوى التي تعودت على ان تحصد نضال الجماهير وتجير تضحيات الامة والوطن لمصلحتها ، اطلقت العنان لالسنتها بقصد السوء والتهييج اكثر فاكثر

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —

■ عاصم قانصوه ■

قيادة الجيش : العسكريون في الثكنات متضامنون كالقيادة

صدر عن قيادة الجيش امس ، البيان التالي :

تروج بين المواطنين اشاعات مغرضة مفادها ان العسكريين في الثكنات

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

المقاومة : جيش التحرير لم يوقف تقدم قوات الخطيب

صرح مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية بما يلي :

ذكرت اذاعتا لندن وصوت اميركا صباح اليوم (امس) ان وحدات من جيش التحرير الفلسطيني تقوم بمنع القوات اللبنانية التابعة لقيادة الملازم اول الخطيب من التقدم والحركة فوق الاراضي اللبنانية . اننا نؤكد انه لا اساس من الصحة لهذه الانباء .

وصول مجموعة ضباط سوريين

ذكرت مصادر مأذونة امس ، ان مجموعة من الضباط السوريين وصلت الى القاعدة الجوية في بيروت في طائرة عسكرية سورية ، وكان ضباط لبنانيون في استقبال افرادها .

ولم تتوفر على الفور اية تفاصيل عن مهمة هؤلاء الضباط .

عشرات القتلى برصاص القنص وقصف مدفعي على الجبهات

ارتفعت درجة التوتر في بيروت وضواحيها امس ، وشهدت منطقة الفنادق في العاصمة اشتباكات عنيفة جديدة ، ونشطت اعمال القنص في جميع مناطق العاصمة .

وقد شدد القناصة من تحكمهم في مناطق الاحتكاك بشكل كثيف مما سبب ذعرا في نفوس المواطنين واربك تحركاتهم .

واشتد التوتر في منطقة المتحف التي كانت تعتبر منزوعة السلاح في الجولات السابقة . وقد ساهم انسحاب اللجان العسكرية من مبنى الامن العام في « فلتان الملق » في هذا المحور . ومنذ يومين وموظفو الامن العام يحسبون الحساب لعملية دخولهم او خروجهم من المبنى بسبب رصاص القنص الذي بات يتحكم بحركة المرور في المنطقة .

فمنذ الصباح الباكر اطلقت رشقات « دوشكا » من قرب الامن العام باتجاه مستديرة قصر العدل حيث كانت تمر سيارة اوتوبيس تابعة للنقل المشترك مستولى عليها من قبل مسلحين . وقد اصيبت السيارة وعطلت ولم يعرف عدد الاصابات في صفوف ركابها . وما هي الا لحظات حتى اصيبت سيارة مرسيدس عمومية كانت تحاول الانعطاف امام الامن العام عائدة باتجاه كورنيش المزرعة . وكانت الاصابة في رأس السائق الذي فارق الحياة قبل وصوله مستشفى البربير .

ولوحظ ان منطقة رأس النبع والناصرة — البرجاوي شهدت النشاط

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

معارك ضارية في الشمال بالآليات والمدفعية الثقيلة

شهدت جبهة الشمال امس ، قتالا عنيفا ومعارك ضارية استخدمت فيها الآليات والمدفعية الثقيلة . وقد واجهت زغرتا ضغطا شديدا ، وسقط في المعارك عدد كبير من القتلى والجرحى .

ولم تتوافر اي معلومات عن المعارك من طرابلس لانقطاع الاتصالات الهاتفية معها ، في حين صدر عن لواء المردة الزغرتاوي البيان التالي :

« استمر القتال العنيف على محور جبل تربل ومدرسة الكرملية — مجدليا ، وفي قلب مدينة طرابلس — القبة ، استعملت فيه جميع انواع الاسلحة من مدافع ميدان وآليات باعداد كبيرة .

« والملاحظ ان المعارك التي تدور الآن ومنذ سبعة ايام هي اعنف معارك شهدتها الجبهة الدائرة في لبنان . وبالرغم من ذلك لا تزال

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

واشنطن تعارض اي عمل عسكري خارجي في لبنان

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في واشنطن ان الحكومة الاميركية اعلنت معارضتها لاي عمل عسكري من جانب واحد تقوم به احدى القوى الخارجية في لبنان .

واضاف المتحدث قوله : اننا نتابع الموقف في لبنان عن كثب كما اننا اجرينا اتصالا مباشرا مع حكومات الدول المجاورة . ولقد كررنا التأكيد بانه لا يتعين على اية دولة خارجية ان تفكر في القيام بعمل عسكري من جانب واحد .

كانت التطورات السياسية والامنية مدار بحث امس بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين في دمشق ، عبر اتصالات هاتفية تمت بين الرئيسين سليمان فرنجية وحافظ الاسد ، عندما قصد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العاصمة السورية ، وقابل الرئيس الاسد لـ ٦ ساعات كاملة .

حضر الاجتماع الوزير عبد الحليم خدام والسادة : زهير محسن ، ابو اياد ، نايف حواتمة ، وممثل لقيادة « جيش لبنان العربي » . ودار البحث على ضرورة تعزيز الوحدة الفلسطينية، وانهاء الاشكالات الحاصلة بين منظمة « الصاعقة » و « جيش لبنان العربي » ، وتفادي اي مواجهة عسكرية بين المنظمات الفلسطينية . ووصف الاجتماع بانه ودي وساده جو من الصراحة والتفاهم .

وقالت مصادر رسمية في العاصمة السورية ، ان التشاور تناول بصورة اساسية ايضا الوضع في لبنان ، بعد الحركة العسكرية الاخيرة ، وانعكاسات هذا الوضع لبنانيا وفلسطينيا وعربيا ودوليا ، وعلاقته بالوساطة السورية التي انتهت قبل اسابيع الى اقرار وثيقة دستورية التزم بها مختلف الفرقاء اللبنانيين والفلسطينيين ، لانهاء حالة التوتر في لبنان .

وقد سافر عرفات مع وفد المقاومة، على متن طائرة سورية خاصة، الساعة الثالثة والنصف فجر امس الثلاثاء ، وذكرت مصادر لم تتأكد ان الملازم احمد الخطيب قابل امس بدوره الزعماء السوريين ، وانه كان في سوريا يوم الخميس الماضي للغاية نفسها .

استكمال الحل السياسي

وجاء سفر السيد زهير محسن بعد الظهر ، بعد اتصالات مع عدد من الاحزاب ، عقد على اثرها اجتماعا مع العميد مصباح البديري قائد جيش التحرير الفلسطيني ، كما التقى السادة : عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث ، جورج حاوي ، عباس خلف ، محسن ابراهيم ، محسن دلول ، ومحمد طبو . وبانتهاء اللقاء اوفد قانصوه الى دمشق السيدين رائف صوفان وعبدالله الامين ، للاطلاع على نتائج الاتصالات التي تجريها سوريا ، لاستكمال الحل السياسي . وفي وقت لاحق اتصل قانصوه هاتفيا بالرئيس رشيد كرامي ، وتشاور معه في الوضع .

وما يزال سماحة الامام موسى الصدر والوفد الكتائبي الذي سافر قبل يومين في العاصمة السورية . وعبر

— البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ —



■ فرنجيه وشمعون والجبل والاباتي قسيس في القصر ■

العدو يستنفر قواته على الحدود

■ آليات اسرائيلية عند الحدود ■

صيدا — من مراسل « الانوار » :

كان الوضع في الجنوب امس يزداد خطورة مع تزايد التحشدات الاسرائيلية ووضعها في حالة استنفار على طول الحدود ، وبخاصة تلك المواجهة لقطاع العرقوب ومنطقة القطاع الاوسط .

وفي اثناء زيارتي الى منطقة الحدود شاهدت شاحنتين عسكريتين لبنانيتين كانتا تقفان على بعد مئتي متر من الاسلاك الشائكة، وقد هجرهما الجنود في منطقة تل النحاس . وكانت دورية اسرائيلية تستطلع المكان من وراء الاسلاك بواسطة منظار مكبر .

وعلى بعد امتار كانت دورية اسرائيلية ثانية تتخذ مواقع لها في اعلى برج المراقبة الواقع بين تل النحاس وكفركلا .

ومقابل مفرق كفركلا، كانت مجموعات من الجنود الاسرائيليين تتدفق بواسطة سيارات نقل مدنية الى المواقع المتقدمة على الحدود ، بينما كانت الآليات تجوب المنطقة ما بين مسكاف عام وتل العباسية .

الاحدب : مستعد للتخلي عن منصب الحاكم العسكري

قال العميد اول الركن عزيز الاحدب، انه اوقف اوامر التحرك التي كانت قد اعطيت الى الطيران والمغاوير والمدفعية للتحرك باتجاه القصر الجمهوري .

واضاف : لقد طلب ان اتوقف عن التحرك لافساح المجال امام المبادرة السياسية وايجاد المخرج المناسب لقضية استقالة الرئيس فرنجية وملء فراغ الحكم بانتظار انتخاب الرئيس الجديد .

وقال انه اتصل صباح امس بالرئيس حافظ الاسد ورغب اليه في تحريك المبادرة السورية بسرعة لمصلحة الجميع . (التفاصيل على الصفحة ٣)

وفي حديث ادلى به لصحيفة اردنية، قال العميد الاحدب ان حركته تحظى بتأييد المسؤولين الدينيين الرئيسيين : البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، وسماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية ، وسماحة الامام موسى الصدر ، وسماحة الشيخ محمد ابو شقره شيخ الدروز .

وقال انه على استعداد للتخلي عن مكانه كحاكم عسكري مؤقت للعماد حنا سعيد القائد العام للجيش اللبناني اذا رغب في ممارسة مسؤولياته .

حرب سجون واطلاق اكثر من الف محكوم

شهد يوم امس الثلاثاء موجة هجمات واسعة على السجون الرئيسية في العاصمة والضواحي حيث تم الافراج عن معظم من بقي سجينا على الاراضي اللبنانية .

ومنذ الصباح الباكر بدأت هجمات تبدو وكأنها متناسقة ، على السجون . فقد هاجم مسلحون حزبيون سجن روميه المركزي في المتن وكانوا يحملون لوائح باسماء عدد كبير من السجناء الذين ينتمون الى فئات سياسية وطائفية عدة بغية الافراج عنهم . وبلغ عدد هؤلاء بين ١٥٠ و ٢٠٠ سجين وبعضهم من السجناء الخطرين المحكومين بالاعدام او المحكومين بدعاوى تمس امن الدولة .

وفضل باقي السجناء الخروج اسوة بغيرهم ، لكن ضباط السجن نصحوهم بالبقاء طالما ان عملية نقلهم الى خارج المنطقة غير مؤمنة .

وعرف من السجناء الذين افرج عنهم في رومية امس اغوب سيمونيان ورفاقه المحكومين بجريمة قتل الصائغ انطوان عاصي ؛ وسميح الزين المحكوم بالاعدام بجريمة قتل عبدالله عادل عسيران ، وعدنان سلطان قاتل المرحوم كامل مروه .

.. وسجن الرمل

وهوجم سجن الرمل من قبل جماعات مسلحة عمدت الى فتح ابوابه على مصراعيها ، واسفت اطلاق سراح ٧١٠

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

جنبلاط ينقل مقره الى عاليه

نقل السيد كمال جنبلاط مقر اقامته من بيروت الى عاليه . وقيل انها دائمة في الوقت الحاضر .

وقد نقل السيد جنبلاط معظم امتعته الشخصية من منزله في المصيطبة واقفل بابه .

الجيش قبل الرئيس

اكبر خرافة في لبنان هي الحسم . فالوطن الصغير نفسه هو تسوية . كذلك الحكم والحروب والانقلابات . فضلا عن الاستقالات.

والمشكلة ليست في وصول او عدم وصول قوة عسكرية الى القصر الجمهوري . بل في ان اية قوة تحتل القصر الجمهوري ستجد نفسها في حالة انعدام الوزن السياسي .

ذلك ان الحكم ليس قائما على توازن السلطات . ولا على توازن القوى . بل على توازن الطوائف . والتوازن الطائفي لا يسمح بحدوث اختلال في موازين القوى في الحكم ولو حدث اختلال في هذه الموازين خارج الحكم . سواء كان الاختلال ايديولوجيا او طائفيا . عسكريا او سياسيا .

فالحاكم هو طائفة لا شخص . ومن الصعب ان تعرف اين يبدأ الشخص واين تنتهي الطائفة . والحاكم يستطيع ان يخطىء وهو مطمئن الى الغطاء السياسي الذي تؤمنه له الطائفة . والطائفة تغطي اخطاء ممثلها في الحكم ما دام قادرا على تأمين مصالحها . وحين يعجز عن ذلك يبدأ الافتراق بين الشخص والطائفة . ويصبح التبديل ممكنا . ولكن ضمن اصول اللعبة .

وهذا لا ينطبق على رئيس الجمهورية . بل على رئيس المجلس ورئيس الحكومة والوزراء والموظفين الكبار والموظفين الصغار احيانا .

والبعض يقول ان هذه هي الشرعية الخفية . او الوجه الحقيقي للشرعية الدستورية .

ومن هنا تحول كل مخرج او حل الى مأزق جديد او ازمة . فالشرعية تحولت الى مأزق . كذلك حركة العميد اول عزيز الاحدب . والبعض يقول ان المطلوب هو انقاذ الاحدب من حركته الانقلابية . كذلك حركة العقيد بركات . وحركة الملازم اول احمد الخطيب .

واي حل بما في ذلك استقالة الرئيس سيتحول الى مأزق اذا بقي الجيش ممزقا . فالرئيس المقبل لا يستطيع ان يحكم بلا جيش والذين يمزقون الجيش ويتناتشون الياته وضباطه وافراده ، يفترض ان يدركوا ان رئيسا بلا جيش سيكون اسير الميليشيات والمسلحين والجيوش الصغيرة .

فكيف نعود للجيش ووحدته ؟

الجواب البديهي هو ان وحدة الجيش لا تكون الا بالعودة الى الشرعية العسكرية . اي الى شرعية قيادة الجيش . لكن ما يجري قد لا يكون كذلك تماما . وقد يكون نوعا من تجمع اللاشرعيات العسكرية بحيث تصبح قيادة الجيش طربوشا لجيش اخر خارج الجيش . ويصبح الرئيس القادم طربوشا للوضع الحالي .

وهذا لا يساعد المجلس النيابي في الوصول الى مخرج . ولا يساعد في تفادي الانفجار الذي لن يقود الى حل بل الى ازمة . ولا يساعد دمشق عشية استئناف مبادرتها .

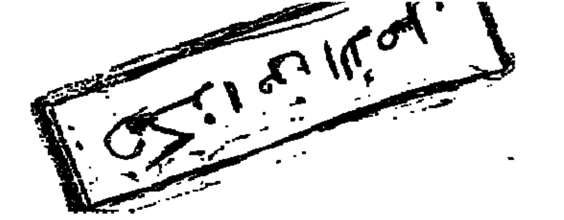
والموقف من وحدة الجيش هو المقياس الحقيقي لمعرفة من يريد عهدا جديدا ومن يريد وضعا اخر او نظاما اخر ومن يريد التقسيم .

واللعبة مكشوفة فلا مجال للاختباء خلف الاصابع . وسواء استخدمنا الوصفة السورية او الوصفة الفرنسية التي جاء بها العميد ريمون اده فان المهم هو ما سيجري قبل ان يقرر الرئيس فرنجية خطوته التالية .

والمهم ان نترك الحرية كاملة للدور السوري الذي يريد الوثيقة . والذي يريد جيشا لبنانيا قويا للبنان الواحد .

والا فان الاستقالة لن تكون في حال حدوثها سوى فرص مخدر في هذا الكابوس الطويل من الاوهام .

رفيق خوري



الجميل يرد على الاسعد ويدعو الى حل بالتفاهم مع فرنجية
"القضية أبعد وأخطر من الاستقالة"

ابلغ الشيخ بيار الجميل المكتب السياسي الكتائبي ، في اجتماعه المفتوح أمس ، ارتياحه التام لنتائج لقاءات الوفد الكتائبي في دمشق .

وفي تصريح له قبل ان يتوجه الى بعبدا ، يرافقه الاباتي شربل قسيس، قال رئيس الكتائب : اننا جميعنا متفقون على ان الحالة الحاضرة ليست لمصلحة احد ، وستجلب في حال استمرار التدهور ، الخراب على لبنان والقضية الفلسطينية والعرب وربما العالم ، وعلينا ان نتفق مجتمعين مع الرئيس فرنجية ، على ايجاد الحل المناسب .

رد على الاسعد

وحرص الجميل في تصريحه على ايضاح بعض النقاط التي تعنيه ، والتي وردت في الندوة الصحافية للرئيس الاسعد أمس الاول ، وقال : يوم دعيت الى المجلس النيابي من قبل الرئيس كامل الاسعد ، الرجل الذي احترم ، كان الجو العام مضطربا ، وسوف اسرد المسألة من بدايتها بكل امانة وصدق . كما انني استغرب ما جاء في كلام الرئيس الاسعد ، واؤكد انه لم يفعل ذلك عن سوء نية ، ولكنه قال قسما من الحقيقة ، لا الحقيقة بكاملها .

وتابع قائلا : يومها ذهبت الى مجلس النواب تحت الرصاص ، واستشهد رفيق من رفاقنا وهو الثاني الذي يستشهد امام المجلس النيابي ، وطلبت من الرئيس الاسعد ان يجتمع الى رؤساء الكتل قبل عقد جلسة عامة للمجلس . وهكذا صار . طبعا هذه الكتل لم تكن ذات رأي واحد ، ففيها من يحب ويعتبر سليمان فرنجية ، ومن لا يحبه ولا يعتبره ، وهذا هو سبب الحالة التي نحن فيها . فهناك فئة تعتبر ان الرئيس فرنجية مسؤول كغيره من النواب والزعماء ، وخاصة رؤساء الوزارات ، الذين حسب الاصول الديمقراطية والقانونية يتحملون مسؤولية الحالة التي وصلنا اليها ، وربما اكثر من رئيس الجمهورية وانا اؤكد انهم لو تحملوا مسؤولياتهم، كما تحملها رئيس الجمهورية ، لما كنا وصلنا الى الحالة التي نحن فيها .

واضاف الجميل : على كل حال ، كانت الاراء والافكار مختلفة اثناء الاجتماع ، فمنها الصادقة والمخلصة ومنها غير ذلك . وضمن هذا الجو قلت للمجتمعين : لاية فئة او عقيدة انتمينا ، ومهما اختلفت سياساتنا واراؤنا ، فاننا جميعا متفقون على ان الحالة الحاضرة ليست لمصلحة احد ، وستجلب في حال استمرار التدهور الخراب الى لبنان والقضية الفلسطينية والعرب ، وربما الى العالم . فالله وحده يعلم لاية مغامرة سيذهب لبنان والعالم العربي والقضية الفلسطينية في حال استمرار التدهور . لذلك ، اذا كنا حقيقة مخلصين وصادقين ونريد مصلحة لبنان والعرب والقضية الفلسطينية ، علينا ان نجد الحل كلنا مجتمعين ، وهذا الشيء ليس بالمستحيل ، وخاصة عندما تكون النوايا صادقة وصافية ، وعندما اقول « كلنا مجتمعين » اعني مع رئيس الجمهورية ، لانه في الوضع الذي نحن فيه ، يعتبر فريقا بصفته زعيما من الزعماء اللبنانيين . وقد وافق الجميع على هذه الفكرة .

■ الجميل يتحدث في القصر امس ■ (تصوير موسى الزوقي)

كل على هواه

وقال : وتم بعد ذلك وضع العريضة الاولى ، التي يقول مضمونها : ان كل المجتمعين يتمسكون بالشرعية ويسعون

— البقية على الصفحة ٦ —

اصدرت هيئة مكتب المجلس النيابي، بعد اجتماع ضم الرئيس كامل الاسعد، والنواب : منير ابو فاضل ، رائف سمارة ، وطلال المرعبي ، بيانا يقضي بالتمديد للجان ، هذا نصه :

بعد ان استمزجت هيئة مكتب المجلس رأي دائرة القضايا في مجلس النواب ، وبعد استشارة قانونية من الدكتور ادمون رباط اجتمعت بتاريخ ١٦ — ٣ — ١٩٧٦ واتخذت القرار التالي :

بعد الاطلاع على المادة الثانية والثلاثين من الدستور اللبناني ، والتي تحدد موعد عقد الدورة العادية الاولى التي تبتدىء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من اذار ، وبعد الاطلاع على المادة ١٨ من النظام الداخلي ، والتي تحدد جدول اعمال اول جلسة في هذه الدورة تقرر ما يلي :

١ — تعتبر اللجان النيابية الحالية قائمة بجميع اعضائها الحاليين ، وذلك بناء على القاعدة المعروفة في القانون الدستوري والقانون الاداري،والقاضية باستمرار المؤسسات والهيئات الادارية حتى يتم تبديلها .

٢ — بما ان جدول اعمال الجلسة الاولى في الدورة ، هو بموجب نص في النظام الداخلي ، وليس في الدستور، لذلك فان المجلس النيابي يمكنه عند الاقتضاء بحث اي موضوع آخر ووضع اي جدول اعمال آخر للجلسة الاولى شرط ان توافق اكثرية المجلس على ذلك .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صرب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز صالح شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم المحجوزات : بناية صالحه وحمدي - شارع سوريا ، ت : ٢٥٤١٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل . ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٧٦٢٥٠

■ الرئيس فرنجية يستقبل الرئيس شمعون ■ .. والاباتي شربل قسيس والامير مجيد (صورة من دالاتي ونهرا)

القصر يبحث عن مخرج من خلال دمشق وسوريا متمسكة بالوثيقة الدستورية اساسًا للحل
ارسلان : الحكومة باقية وكرامي اخطأ ونحن للشرعية

عاد النشاط كثيفا الى القصر الجمهوري امس ، بحثا عن الحلول الممكنة للازمة ، بوجهيها السياسي والعسكري . فيما استمرت المشاورات حثيثة مع المسؤولين السوريين ، في جو متفائل ، ولو بتحفظ ، باعتبار ان التراشق لم يتوقف في العاصمة ، والجو مشدود ما يزال ينذر بمضاعفات خطيرة .

وقد نقلت اجواء القصر في الصباح ان الاستقالة مجمدة ، او انها لم تعد واردة في الوقت الحاضر على الاقل . وان الحل مرة اخرى لا بد وان يمر بدمشق ، وهي معنية به قبل غيرها .

والاتصالات التي تمت مع الجانب السوري ، تؤكد ان الرئيس حافظ الاسد متمسك بالتعاون مع عهد الرئيس فرنجية ، على اساس الوثيقة الدستورية الاصلاحية التي وضعت بالتفاهم مع السلطات السورية ، وتكرست رسميا بالزيارة التي قام بها الرئيس فرنجية .وتشير هذه الاتصالات الى ان سوريا لا ترى ما يوجب التخلي عن هذه الوثيقة ، وهي لا تجد في الوقت نفسه سببا كافيا للانفجار.

استكمال لا نقض

وقد سمع الذين زاروا دمشق من بعض المسؤولين السوريين ، ان استقالة فرنجية لن تحل المشكلة ، اذا كان بعض الفرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين يصرون على تحريك الوضع ، كلما لاحت في الافق بوادر تهدئة . وسمعوا ايضا ما معناه ان عودة الوفد السوري الى التوسط ، سيتم على اساس استكمال لا نقض الاتفاق الاخير ، باعتبار ان الامن في لبنان لا يعود عن طريق العنف .

وقد ربط المراقبون بين الموقف السوري من حركة عزيز الاحدب — كحركة عسكرية داخلية — وبين التغطية والدعم العربي والاوروبي للمبادرة السورية ، من اجل تسوية الاوضاع اللبنانية .

وفيما كانت دمشق تستدعي امس قادة المقاومة وبعض الاحزاب المحسوبة على الحركة الاخيرة ، ضمنا او علنا ، كان الرئيس فرنجية يلتقي بالزعماء الموارنة وبعض الاصدقاء المحسوبين على الشرعية ، من اجل التشاور في تطورات الوضع .

وقد وصل الى بعبدا منذ الصباح الامير مجيد ارسلان ، ثم وصل النائب فؤاد غصن والسيد فريد الصلح ، فالرئيس كميل شمعون ، فالنائب كاظم الخليل والمحامي شاكر ابوسليمان وفي وقت لاحق وصل السيد عبدو صعب ، والاباتي شربل قسيس مع الشيخ بيار الجميل ، ثم النائبان فؤاد نفاع وميشال ساسين .

ارسلان : مع الشرعية

وعندما غادر ارسلان بعبدا حوالي الظهر ، قال للصحافيين : ان رئيس الجمهورية هو ممثل الشرعية ، بيحلحلها ما بيحلحلها .. في شي حل ؟! نحن واقفون مع الشرعية ومعه .

— البقية على الصفحة ٦ —

كرامي يلازم منزله ويستقبل نوابا واصدقاء

لازم الرئيس كرامي امس منزله ، واستقبل على التوالي : الرئيس ناظم عكاري ، فالنائب عثمان الدنا ، فالنائب الدكتور حسن زهمول الميس ، والسيد عمر مسيكة الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء ، كما استقبل عددا آخر من الشخصيات والاصدقاء الشخصيين .

وقد تناول الحديث في هذه المقابلات تطورات الوضع الراهن والاحتمالات المتوقعة .

سلام : الزعامة المارونية اساس المشكلة
اده : لا خوف من فراغ دستوري اذا ما قرر الرئيس الاستقالة



■ اده يتحدث في المجلس ■ ■ الرئيس سلام والنائبان لحود والضاهر ■

لم يكتمل نصاب جلسة انتخاب اللجان امس ، والتقى ٢٨ نائبا على اصوات الرشاشات ، وتشاوروا في الوضع ، فيما قررت هيئة مكتب المجلس اعتبار اللجان القائمة مستمرة ، حتى يتم تبديلها .

وقد حمل العميد ريمون اده الى النواب المجتمعين فتوى دستورية للعلامة جورج فيديل ، خلاصتها ان لا خوف من الفراغ في سدة الرئاسة ، فيما اذا استقال الرئيس فرنجية ، لان استقالته تصبح نافذة عندما ينتخب المجلس النيابي الرئيس الجديد .

والذين حضروا الى المجلس هم حسب وصولهم السادة : طلال المرعبي ، صائب سلام ، مخايل الضاهر ، جميل كبي ، محمد بيضون ، بيار حلو ، نديم سالم ، عبد اللطيف الزين ، زكي مزبودي ، علي الخليل ، علي العبدالله ، نزيه البزري ، الرئيس كامل الاسعد ، الرئيس رشيد الصلح، حميد دكروب انور الصباح ، رائف سماره ، فؤاد لحود ، أمين الحافظ ، ناظم القادري ، توفيق عساف ، حسن الرفاعي ، صالح الخير ، موريس الفاضل ، شفيق بدر ، ريمون اده ، حسين الحسيني ومنير ابو فاضل .

سلام : لا يجوز

وبعد ان تداول المجتمعون في

— البقية على الصفحة ٦ —

زوين : لم احضر الجلسة ولم اوقع العريضة

قال النائب موريس زوين في تصريح له امس : فوجئت عندما طالعت في بعض الصحف اني كنت في عداد النواب موقعي العريضة التي طالبت رئيس الجمهورية بالاستقالة .والحقيقة اني لم احضر الجلسة النيابية يوم وقعت العريضة المذكورة ، ولم اوكل لاحد امر التوقيع عني ، واؤكد وقوفي مع الشرعية الدستورية .

حسن الرفاعي : فتوى فيديل عشائرية بعلبكية !

ترجم فتوى البروفسور فيديل من الفرنسية الى العربية ، السيد بيار اده بالتعاون مع النائب حسين الحسيني .

وعندما كان العميد اده يتلو الفتوى، قال النائب حسن الرفاعي : مع احترامي لجورج فيديل ، هيدي فتوى على الطريقة العشائرية البعلبكية . كيف بدو يتعامل رئيس الجمهورية ومع مين ؟

جنبلاط يستغرب اقامة الحواجز في وجه "جيش لبنان العربي"
"فرنجية أصبح عاجزًا واقعًا وفعلًا"

هاجم السيد كمال جنبلاط ، في تصريح له امس ، قيام بعض المنظمات والجيوش العربية ، بالوقوف في وجه الجيش الذي تجرأ لاول مرة في لبنان على ان يرفع شعار العروبة ، وقال : ان الرئيس فرنجية لم يعد قادرا على ممارسة وظيفته ، واقصى امانينا ان يعتزل فورا ، دون اراقة دماء .

وجاء في تصريحه : نام اللبنانيون وافاقوا على وضع لا يجوز ان يستمر في لبنان ، يتجلى في قيام بعض المنظمات والجيوش العربية ، باقامة الحواجز في وجه الجيش اللبناني الشرعي المنسق بين جناحيه ، لمنعه من تنفيذ ارادة اللبنانيين التي تكرست بالقرار الذي اتخذه المجلس النيابي بأكثرية تفوق الثلثين بتنحية رئيس جمهورية لبنان السيد سليمان فرنجية .

وتابع : وقد اضاف المجلس النيابي بتوصيته هذه صفة الشرعية على كل عمل يقوم به الجيش في جناحيه المتعاونين ، لاجل تنفيذ توصية المجلس النيابي المذكورة ، مهما كانت النتائج التي ستنجم عن تنفيذ هذه التوصية ، اضافة الى انه شأن لبناني محض لا يجوز ان يحول دون تنفيذه احد .

ارادة البلاد

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي : ان حرصنا على المبادئ الاساسية للديمقراطية السياسية ، وعلى تحقيق ارادة البلاد المطلقة

— البقية على الصفحة ٦ —

نواب زحلة والبقاع الغربي يقترحون تنحي الرئيس وتشكيل حكومة انتقالية

اذاع نواب زحلة والبقاع الغربي امس بيانا يؤيد المبادرة السورية ، ويدعو الى توحيد الجيش ووضع ميثاق وطني جديد واضح المعالم ، من شأنه ايجاد حل جذري للمشكلة اللبنانية ، وتحضير برنامج اصلاحي .

والنواب الذين اجتمعوا هم السادة : جوزف سكاف ، ناظم القادري ، الياس الهراوي ، حسن زهمول الميس ، سليم المعلوف ، حسين منصور ، سليم الداوود ، ميشال معلولي .

اتفاق على ٦ نقاط

والبيان الذي صدر عنهم هو التالي :

تنادى نواب زحلة والبقاع الغربي — راشيا الذين يمثلون كافة الطوائف والاتجاهات السياسية ، وتم الاتفاق على ما يلي :

١ — التأكيد على تضامنهم الذي يعكس تضامن اهالي المنطقة من اجل الخروج من المحنة الحاضرة .

٢ — الدعوة الى وحدة الجيش ومناشدة عناصره من ضباط وافراد الى الانضواء تحت قيادة الجيش .

٣ — التأكيد مجددا على تأييد المبادرة السورية ، والعمل على انجاحها بكافة الوسائل الديمقراطية ، وخاصة لجهة التنسيق مع الاخوان الفلسطينيين ضمن الاتفاقات المعقودة مع السلطات اللبنانية .

٤ — السعي لدى جميع الاطراف للحؤول دون الاصطدامات العسكرية، والعمل على تطويقها باسرع ما يمكن ضمن الطريق الوطني الصحيح والمؤسسات الدستورية .

٥ — وضع ميثاق وطني جديد واضح المعالم من شأنه ايجاد حل جذري للمشكلة اللبنانية وتحضير برنامج اصلاحي يحقق المساواة والعدالة

— البقية على الصفحة ٦ —

رشاد دارغوث وتفسير آخر لمادة دستورية

اذاع الدكتور رشاد دارغوث مايلي :

من الناحية العلمية والموضوعية ، ليس لنا ان نزيد على ما اورده كل من الاستاذين الكبيرين محمصاني وربّاط حول تفسير المادة ٧٤ من الدستور ، الا ما يلي :

اولا — تعبير « سبب آخر » ورد في النص الفرنسي الاصلي للدستور « Toute autre Cause » ومعناه « اي سبب آخر » .

ثانيا — واذا اخذنا بالنص العربي وحده « سبب آخر » يبقى المعنى « اي سبب آخر » لان التنكير في لغتنا يفيد التعميم ، فاذا قلنا ليس لمواطن ان يتخلف عن نصرة وطنه عنينا اي مواطن، وفي الحديث : « لا فضل لعربي على اعجمي » اي لاي عربي على اي اعجمي . وفي القرآن « ليس لبشر » اي لاي بشر .

وعلى هذا فنص المادة ٧٤ يفسره روح الدستور ومن له سلطة التشريع .

الشيخ عبد الله العلايلي : حذار من انغولا ثانية

حذر الشيخ عبد الله العلايلي امس، من تحول لبنان الى انغولا ثانيــة ، واقترح تشكيل « مجلس وصاية » .

باستلال حجر من الجدار يأتي على الجدار كله ... شعار بصصته قديما في الناس ، وانا استصرخ به اليوم ، لا لازيد لسان اللهب ارتفاعا واشتعالا وانما لارد المتشائمين الى رشدهم واصحح مسارهم .

الرئيس الاسعد يتنادى بضيق وبمرارة ، اشم فيها رائحة الصدق هذه المرة لانني اشم فيها رائحة الم الاحتراق ، فالكذب قد يستحيل دخانا ولكن لا يستحيل نارا ابدا . يتنادى الى المشاركة في ايجاد المخرج، وما ايسر المخرج بالخروج او الاخراج لحس الاسعد بالضيق لانه ينطلق من الفقه الدستوري ولكن غرب عنه منطق الفقه الثوري ، فكما للدستور فقه ، للثورة فقه ايضا .

ولا بأس من ان انزل عندما اراد من « دستورية » واعجب ان فقهاء الدستور عندنا برهنوا على انهم ليسوا بفقهاء ولا بدستوريين .

فمن البديهيات في اصول التشريع : ان عدم النص ليس نصا على عدم الاجتهاد والغاء الرأي ، فاغفالي ذكر « مالطه » في الخارطة ليس نصا على ان تقول مع القائد التركي «مالطيوك» ... فما اغفله دستورنا نصا قبلـه المجلس وبات عرفا نيابيا كالنص .. فاستقالة الرئيس الذي انصرف مهرولا — ولكن بكبرياء — في بداية الخمسينات رخطيء من يقل انها كانت استقالـة بل اقالة ، وعند « جهينة » الرئيس سلام الخبر اليقين . الى فالمجلس قبل اقالة لا شك في انها كذلك ومارس المجلس حقه في انتخاب خلف فسجل بذلك سابقة الاقالويات عرفا دستوريا ونيابيا . اما المتعلقون بعبارة « او بسبب آخر » الواردة في المادة ٧٤ من الدستور ، فيحملون النص ما لا يحتمل وهو تطبيق خاطيء لقاعدة : الخاص الذي يراد به العام ، لان المعروف ان السبب الآخر خاص بالزمانة المرضية او المحاكمة نتيجة استغلال او تفريط كما هو واضح .

فالاقالة التي سميت استقالة هي المخرج الحق ، ومهرجان « دير القمر » شاهد كالمثل العربي الشهير : قطعت جهينة قول كل خطيب .. وكان من متكلميه الرئيس عسيران الذي له اليوم دور الوسيط واعجب كيف نسي، على ان الذين يسمونها استقالة يناقضون انفسهم بانفسهم . فالرئاسة الثانية المجددة قامت عندهم على التزوير الانتخابي كما نعرف جميعا ، فليس من بد ان نعد اقالة وباتت عرفا نيابيا في قوة النص .

وان لم يشأ الرئيس الاسعد الاخذ بهذا المخرج فله عندي مخرج آخر وهو المبادرة الى تأليف « مجلس وصاية » من لفيف يضم بعضا وثيقا عن الرؤساء السابقين الى بعض مثله من كبار رجال القضاء المتقاعدين ، وهذا عرف متبع في الظروف الصعبة او المخاطر التي تهدد البلاد . وحدث ذلك فعلا في بلجيكا سنة ١٩٢٩ ، ويقرب منه في اميركا ما سمي « بتروست الادمغة » (ايام الحرب العالمية الثانية) فضلا عن ان الرجل « الباستيل » عندنا مريض نفسيا بعقدتين ظاهرتين بكل تصرفاته قبل الحكم وفي الثالثة : احداهما « السادية » ، اي شهوة التعذيب والاخرى « النرجسية » (عبادة الذات) .

واذا لم يجد الرئيس الاسعد هذا كله كافيا فما على المجلس — وهو سيد نفسه — الا ان يسجل خطوة ما ولتسم شرحا تحديديا .. وان لم يقترن الامر بالسرعة المطلوبة فانما يخيفني حتى الهلع ، ان ينقلب لبنان انغولا ثانية .

ويهمني تذكير المجلس بسقوط « ميزوران » ، ولكن السقوط في هذه المرة هو في يد الشعب الذي اسقط السدود .

وفي مقال آخر اطرح ما يخالجني من شكوك ويخامرني من مخاوف حتى الريبة .

المجلس الاسلامي يشكل لجنة لمتابعة التطورات وتقييم المواقف

اجتمع المجلس الاسلامي قبل ظهر امس لمتابعة تطورات الوضع ولتقييم مواقف مختلف الفرقاء والمعنيين ، فناط بلجنة امر الاتصال ببعض الجهات العاملة والعودة اليه بحصيلة هذه الاتصالات .

وعلم ان اللجنة شكلت من السادة : شفيق الوزان رئيس المجلس ، ومحمد الساحلي ، والدكتور عاطف سعد ، وعارف حمود ، وخليل التمساح .

واجتمعت اللجنة الساعة الرابعة بعد ظهر امس لتنظيم اتصالاتها مع المعنيين .

وقال السيد الوزان امس : امام تسارع الاحداث وتطورها ساعة فساعة ، بل احيانا دقيقة فدقيقة ، تتعطل لغة الكلام وتسقط الاجتهادات ، وكذلك يتوجب الكف عن بحث جنس الملائكة ، ويبقى امر واحد امام الضمير هو الانقاذ ولا يهم الآن الا الانقاذ .

وقال : وقد سبق للمجلس الاسلامي ان قال محذرا بان ما يهم اليوم فوق اي جدال ، ان تتم الاستقالة لانها السبيل الوحيد لفتح صفحة جديدة واعطاء الشرعية مضامينها الحقيقية من خلال رئيس جديد تلتف حوله البلاد في مسيرة جديدة لبناء الوطن .

واضاف : ونحن اذ نرى ما يسعى اليه البعض من تكتيل هنا او هناك اعدادا لمجابهة تتخذ وجهـا طائفيـا معينا ، نعود الى التحذير مجددا ونتوجه الى المواطنين في جميع انحاء لبنان وخاصة الى اخواننا المسيحيين الذين اظهروا في مرحلة ارتفاع الارهاب المسلاحي عنهم ، انهم متكهفون مع جميع الطوائف والوطنيين الشرفاء من اجل لبنان جديد افضل . ونناشدهم اليوم ان يصنعوا بوعيهم الارادة اللبنانية العارمة التي تتوق الى الخلاص مما نحن فيه لننتقل الى مرحلة جديدة من البناء وعودة اللحمة الى الشعب والى الدولة في جميع مؤسساتها .

وختم تصريحه بقوله : انها لمناشدة نطلقها من الضمير .

التنظيم الناصري في صيدا يؤيد الاحدب والخطيب

اصدر التنظيم الناصري الشعبي في صيدا بيانا امس حدد فيه موقف التنظيم من التطورات المتلاحقة في المجالين العسكري والسياسي . ودعا الجماهير الى ان تكون في اعلى درجات الحذر واليقظة في هذه الظروف المصيرية .

وقال البيان : لقد اعلنا في التنظيم الشعبي الناصري منذ البدء ، وبوضوح كلي : اننا نؤيد « جيش لبنان العربي » ونتسق معه تنسيقا كاملا ، وندعمه بكل قوانا ، وطاقاتنا ، ونعتبره جيشنا الحقيقي الشرعي المعبر عن اماني شعبنا وتطلعاته نحو لبنان البلد العربي قولا وعملا . وموقفنا هذا من « جيش لبنان العربي » موقف نهائي نابع من قناعات ثابتة وراسخة ، وهو بالتالي غير قابل للمناقشة او المساومة .

وقال : ان موقفنا من حركة العميد الاول الركن الاحدب هو موقف « جيش لبنان العربي » منها نفسه . فنحن نتعامل معها في اطار مطلبها لاقالة سليمان فرنجية .

نداء لجمع الادوية من مستوصف الحازمية

وجه مستوصف الحازمية الخيري النداء التالي :

لما كانت اكثر الاجهزة المختصة قد شلت ، ولما كانت بعض المستودعات والمستشفيات والصيدليات قد دمرت ، بعد نهب او حرق محتوياتها مما افقدنا الكثير من الادوية .

تناشد ادارة مستوصف الحازمية ، حرصا منها على استمرارية العمل في خدمة لبنان والانسان ، كل من يملك ادوية ما زالت صالحة للاستعمال ، وهو ليس بحاجة اليهـا ، وتفاديـا لتلفها ، ان يبادر فورا لتقديمها الى المستوصف .

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الخميس المقبل ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم :

زكريا مصطفى علامة

- كاتب عدل بيروت سابقا

والد الدكتور فخري وشوكت وجلال وناجي

تتلى آي الذكر الحكيم عن روحه في منزل ولده الدكتور فخري طيلة النهار .

حراسة مشددة حول القصر

■ هدأت حمى التحركات العسكرية في المناطق المجاورة لبيروت امس ، فيما استمرت الحراسة معززة حول القصر الجمهوري . وفي الصورة دبابة وموقع للجنود في الحرج القريب من القصر ■

شاتيلا في عرض لموقف التنظيم الناصري اختيار الرئيس البديل هو جوهر القضية ومعارضة المبادرة السورية موقف جهنمي

اعلن السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل — رفض التنظيم لان تحسم الامور لصالح خط التقسيم ، واضاف : ان ازاحة فرنجية مطلب وطني ، ولكن اختيار الرئيس الجديد والنهج البديل هو جوهر القضية .

وقال : ان الشعب ينتظر ان تحسم الامور نهائيا بعد الكوارث التي لحقت بالبلاد طيلة الشهور العشرة الماضية ، لكن السؤال الاساسي هو كيف تحسم الامور ؟

« نحن لا نقبل ان تحسم لصالح خط التقسيم سواء كانت اصوات التقسيم منبعثة من الانعزالية المارونية ، ام من الانعزالية المقنعة باليسارية .

« نحن لا نقبل ان تحسم الامور لصالح الخط الاقليمي الفينيقي والابتعاد عن التفاعل القومي العربي.

« ان هناك من يتجاهل البعد القومي للوثيقة الدستورية ويتجاهل المبادرة السورية التي لولاها لوقع التقسيم فعليا ، ودخل لبنان في فلك الصهيونية العالمية والاستعمار .لكننا نقول كتنظيم ناصري وقوى وطنية قومية ، ان الانقاذ الفعلي للبنان والمحافظة على المقاومة الفلسطينية لا يتم الا بالعودة لمصلحة شعب لبنان ووحدته في اطار المصلحة العربية العليا .

« فالانقاذ نرفضه شعارا تستغله القوى الاجنبية ضد مصلحة شعبنا ونرفضه شعارا تتستر به الانعزالية الماركتيلية .

التقسيم مطلب صهيوني

وقال : ان الحركات الطائفية الوحيدة الجانب ومهما كانت نواياها سليمة ، سوف تقود البلد الى التقسيم والتقسيم مطلب صهيوني استعماري وليس مطلبا وطنيا في اي حال من الاحوال .

واضاف : ان الحركات التي تقوم هنا وهناك ينقصها الوضوح . فالشعب غير مستعد لمحض تأييده ويشارك بانجاح اية حركة الا اذا توفرت فيها المقومات التالية :

١ — الحسم النهائي لعروبة لبنان ارضا ومصيرا وشعبا وثقافة .

٢ — اي حل جزئي ومهما تستر باليسارية سوف يقود البلاد الى التقسيم الصهيوني لذلك نحن نرفض الحلول الجزئية .

٣ — الالتزام بالمبادرة السورية هو استجابة طبيعية للترابط التاريخي والمصيري بين سوريا ولبنان وليس تدخلا مزعوما كما يروج اصحاب المصالح الاقليمية والمرتبطون بمنافع النفوذ الاجنبي في المنطقة .

استعادة وحدة لبنان

وتابع شاتيلا يقول : ان المبادرة السورية تقوم على اساس استعادة وحدة لبنان وتعزيز عروبته وفتح ابواب التقدم السياسي والاجتماعي لشعبه ، فضلا عن قدرة سوريا العربية التشرينية على حماية ارضه من الاغتصاب الصهيوني ، مما يعني ان الوقوف ضد المبادرة السورية هو لقاء جهنمي ضد ارادة شعب لبنان ووحدته وانتمائه العربي ، ويترتب على ذلك ان نعي تماما بان اي حل يخرج عن المبادرة السورية هو لغم جديد يراد منه الانفجار وليس الانفراج .

٤ — المطلوب من كافة الفصائل الوطنية القومية ان تتحد على هذه الاهداف لا ان يشكل بعضها محاور جزئية تستهدف البلبلة داخل الصفوف الوطنية .

٥ — ان حماية المقاومة الفلسطينية هو واجب قومي في كل ظرف ومرحلة ، وهذه الحماية تكون بوحدة فصائل المقاومة والابتعاد عن اثارة الحساسيات بين منظماتها في اطار حركة التحرر القومي العربية .

وقال اخيرا : ان ازاحة فرنجية عن الحكم مطلب وطني ينسجم مع نضالات التنظيم الشعبية ، لكن انتقاء الرئيس البديل والنهج البديل ، هو جوهر القضية اليوم ، لان شعبنا غير مستعد لتكرار الفشل وتكرار المآسي ، ولن يقبل شعبنا ان يفرض عليه رئيس او حاكم من طبقة المتخلفين والمرتبطين او اصحاب الالوان المتعددة.

طه يواصل حملته على العهد ويرفض مبدأ "عفا الله عما مضى"

قال النقيب رياض طه ان قاعدة « عفا الله عما مضى » هي التي تجعل لبنان دائما ضحية الفساد والاجرام . اذ لو كنا نعتمد مبدأ الثواب والعقاب ، لتبدلت العقلية وتبدل الاشخاص ، على الاقل ، ان لم يتبدل شيء في النظام .

وكان النقيب طه قد زار صباح امس العميد الاول الركن عزيز الاحدب ، وعرض معه الاوضاع في الحقل الاعلامي والاجواء السياسية والتزام الصحفيين بصورة موضوعية بالاخبار والاحداث في لبنان .

وقد اكد النقيب طه ان الصحافة اليوم تتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا المجال .

وقال في تصريح له ظهر امس متسائلا : لماذا لم ينفذ قانون الاثراء غير المشروع الصادر منذ ثلاث وعشرين سنة ، مع انه كان ابرز مطالب الانقلاب الابيض لعام ١٩٥٢ ؟ بل لماذا لم يسن مجلس النواب قانون المحكمة العليا لمحاكمة رئيس الجمهورية وبقية المسؤولين الكبار،مع ان الدستور ينص على انشاء تلك المحكمة ؟

الشعب يدفع الثمن

واضاف النقيب طه : في كل حقبة تحدث ثورة او فتنة او ازمة كبرى ، فيدفع الشعب ثمنا باهظا من ارواح بنيه ومن امنه واستقراره وثروته ، ثم ينتهي الامر بعودة الوجوه نفسها الى الحكم والمعارضة ، كأن شيئا لم يكن.

واكد النقيب طه انه سيقترح على مجلس نقابة الصحافة التصدي لتلك السياسة التقليدية ، بفتح باب المحاسبة عن الماضي . وذلك باقامة دعوى على رئيس الجمهورية .

واستدرك بقول : حرام ان نتهم اهالي زغرتا بالاثراء ، فان اكثريتهم الساحقة ما تزال فقيرة ولم تستفد من العهد بشيء ، وحتى عائلة فرنجية فان اغلب افرادها ما كانوا من المحظوظين .

وختم النقيب طه تصريحه بدعوة كل متضرر الى تقديم شكواه ومعلوماته الى نقابة الصحافة ، كي تلاحق السلطات للتحقيق في الفضائح وتكشف اسرار الصفقات للرأي العام .

رشيد الصلح : رؤساء الحكومات مسؤولون ايضا

قال الرئيس رشيد الصلح ان ما جاء في بيان غبطة البطريرك خريش ، من ان رئيس الجمهورية ليس وحده مسؤولا ، وانما رؤساء الحكومات الذين تعاقبوا ، هو صحيح ويؤيده كل التأييد .

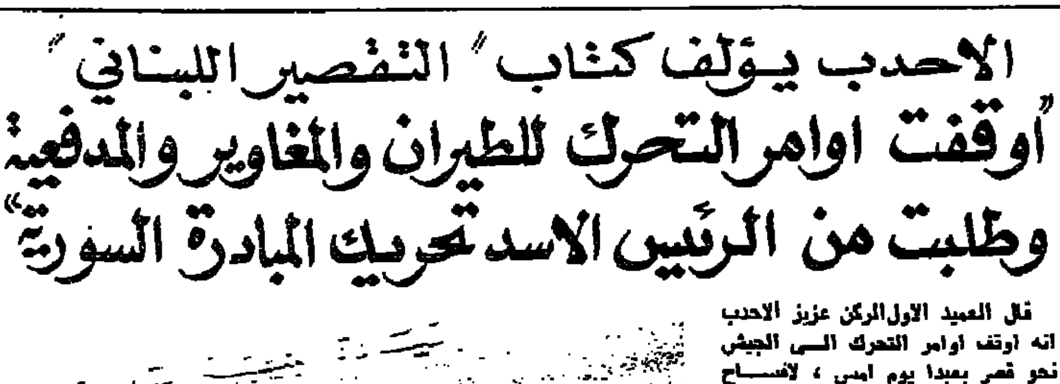
وقال الصلح انه كرئيس حكومة سابق مستعد لان يحاسب على المرحلة التي تسلم خلالها الحكم وان يتحمل مسؤولياته ، ودعا رؤساء الحكومات السابقين ان يتحملوا بدورهم مسؤولياتهم الادبية .

ابراهام : الجامعة اللبنانية تهتم بالمغتربين فقط

قال انطوني ابراهام رئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم في مخابرة من اميركا امس ان الجامعة هي المؤسسة التي لا تعنى الا بشؤون المغتربين المنتشرين في جميع انحاء العالم .

واضاف : ان كل ما صدر من بيانات في الايام الاخيرة حول الاحداث لا يمثل اطلاقا وجهة نظرها .

وفي بيان صدر امس عن المغتربين عبدالله زعيتر (جزر الانتيل) ، يوسف الخوري (البرازيل) فؤاد صفير (فنزويلا) وانطوني زغبي (اميركا) نفوا فيه ان يكونوا قد ايدوا حركة الاحدب .



قال العميد الاول الركن عزيز الاحدب انه اوقف اوامر التحرك الى الجيش نحو قصر بعبدا يوم امس ، لافساح المجال امام المبادرات السياسية .

ورفض الاحدب تولي رئاسة الحكومة في هذه الظروف بالذات . وقال ، ان هدف حركته انقاذ البلاد وليس الطمع برئاسة الحكومة او غيرها من المراكز .

واشار الى انه طلب امس في اتصال هاتفي اجراه مع الرئيس الاسد تحريك المبادرة السورية بسرعة لتحقيق مصلحة الجميع .

وكان العميد اول احدب قد استقبل ظهر امس عددا من مفوضي الامن العام في مكتبه حيث ابلغوه تأييدهم . كما استقبل بعض مندوبي الصحف ودار معه الحوار التالي :

● ما رأيك بالوضع الراهن والى اين وصلنا ؟

☐ لقد اوقفت اوامر التحرك التي كانت قد اعطيت امس الى الطيران والمغاوير والمدفعية للتحرك باتجاه القصر الجمهوري على اثر البلاغ — الانذار الذي تحدثت عنه . وقد اوقفت هذه الاوامر بناء لرغبة كثير من الراغبين والمخلصين والحريصين على سلامة لبنان .

وطلب الي ان اتوقف عن التحرك لافساح المجال امام المبادرة السياسية وايجاد المخرج المناسب لقضية استقالة الرئيس فرنجيه وملء فراغ الحكم بانتظار انتخاب الرئيس الجديد .

اتصال بالرئيس الاسد

● ما هي نوعية هذه المبادرات السياسية ؟

☐ لقد اتصلت صباح اليوم (امس) شخصيا بسيادة الفريق حافظ الاسد وقلت لسيادته : لما كنت قد اوضحت في « البلاغ رقم ١ » ان من اهداف اعادة اللحمة الى السياسيين تمكين استئناف المبادرة السورية الكريمة . لذلك ارغب في تحريك هذه المبادرة بسرعة لمصلحة الجميع .

● ماذا كان رد الرئيس الاسد ؟

☐ كان رد الرئيس الاسد ايجابيا وقال : انه يجري حاليا درس هذا الموضوع .

اقتراحات لحل الازمة

● هل هناك مبادرات سياسية اخرى ؟

☐ هناك تحرك سياسي محلي من جميع الفرقاء . وهناك رغبة لايجاد مخرج مع هذا التحرك السياسي . واشكر بهذه المناسبة المجلس النيابي الذي تحسس مسؤولياته وانطلق في الوثيقة التي وقعها النواب ؟

● هناك اقتراحات لحل الازمة الراهنة ترمي الى اختيارك رئيسا للحكومة اثناء المدة الباقية من ولاية الرئيس فرنجيه .

☐ قلت في بلاغي رقم ١ انني لست طامعا في الحكم . والآن اكرر قولي بانني لست طامعا في الحكم ، ولا اريد لا رئاسة الوزارة ولا غيرها من المراكز . وكل ما اريده لحمة الشعب اللبناني واللحمة بين العسكريين . واعتقد انني سرت شوطا بعيدا في هذا السبيل .

● يقال ان اسباب قيامك بهذه الحركة يعود الى خلاف شخصي سابق بينك وبين الرئيس فرنجيه حول عدم اختيارك رئيسا للحكومة العسكرية السابقة ؟

☐ لم تعرض علي رئاسة الحكومة العسكرية السابقة بصورة رسمية . انما كانت لي شروط لو اتيت رئيسا لهذه الحكومة العسكرية. كنت سأطالب بتحقيقها . وسأذكر هذا الموضوع قريبا في كتابي الجديد بعنوان « التقصير اللبناني ».

لا تراجع عن المطالب

● هل هناك اتجاه نحو التراجع عن المطالب الواردة في «البلاغ رقم ١» ؟

☐ لا تراجع عن المطالب ، انما هناك افساح في المجال امام المبادرات السياسية .

● ما هو مدى القوة العسكرية التي تساند الرئيس فرنجيه ؟

☐ اقلية لا تذكر من الجيش مع الرئيس فرنجية . حتى الوحدات العسكرية الموجودة في ثكنة صربا تخضع لامرتي مباشرة ، ويمكنني ان احركها متى اردت .

● ورد في بعض الصحف الصادرة اليوم (امس) ان هناك اتجاها لتشكيل مجلس قيادة عسكرية ورد اسمك من بين اعضائه ؟

☐ في الوقت الحاضر لم يراجعني احد في هذا الموضوع . وحاليا لا يوجد مجلس قيادة .

● هل ستؤمنون حياة الرئيس اذا تنازل عن الرئاسة ؟

☐ تأمين الحماية للرئيس واجب . وهدفي انقاذ موقف كان متفجرا .

« الكتائب » « والاحرار »

● ما هو موقف « الكتائب » و« الاحرار » من حركتكم ؟

☐ الواقع انني شخصيا تلقيت التأييد من القواعد الشعبية لهذين الحزبين . مجلس الامناء في « الاحرار » اصدر بيان تأييد والشيخ بشير الجميل اتصل وابلغنا . ولقيت تجاوبا منهما .

● و« جبهة الحرية والانسان » ؟

☐ سعيد عقل وشارل مالك يؤيدانني.

● ما هو الوضع الذي ستؤول اليه البلاد بعد الحركة ؟

« لبنان الجديد » صوروه ...

وقبل ان يجيب عن السؤال حمل كتابا بعنوان « لبنان الجديد » وقال : « صوروه »...

واضاف : هذا الكتاب نال جائزة « دار العلم للملايين ». المهم ان يأتي رئيس وحكومات تحقق مفاهيم « لبنان الجديد » التي اخذتها من دراسات لـ ٤٥ هيئة علمية وثقافية ومن تصاريح ومقالات ومحاضرات وتقارير لاكثر من ٤٥٠ شخصية سياسية وفكرية وعلمية وادبية . وقيمة كتابي ليست في الجائزة التي نلتها ، بل لانها تمثل خلاصة اراء اهل الفكر والعلم والادب في لبنان .

لقد وضعته اثناء الاحداث وقبل ٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٥ . وولد كتاب « لبنان الجديد » مع ولادة الاحداث حيث كنت اخطط مستقبل لبنان في وقت كانوا يتقاتلون فيه . وكتب من شعور كل شخص وكل مفكر في هذا البلد .

● « البلاغ رقم ١ » دعا الى استقالة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، فما هو وضع الحكومة الحالية ؟

☐ من الناحية العسكرية ، كان هدفي في « البلاغ رقم ١ » تحريك الوضع واخراجه من الجمود . لذلك قلت انني اعتبر الحكومة مستقيلة بعد المهلة المحددة .

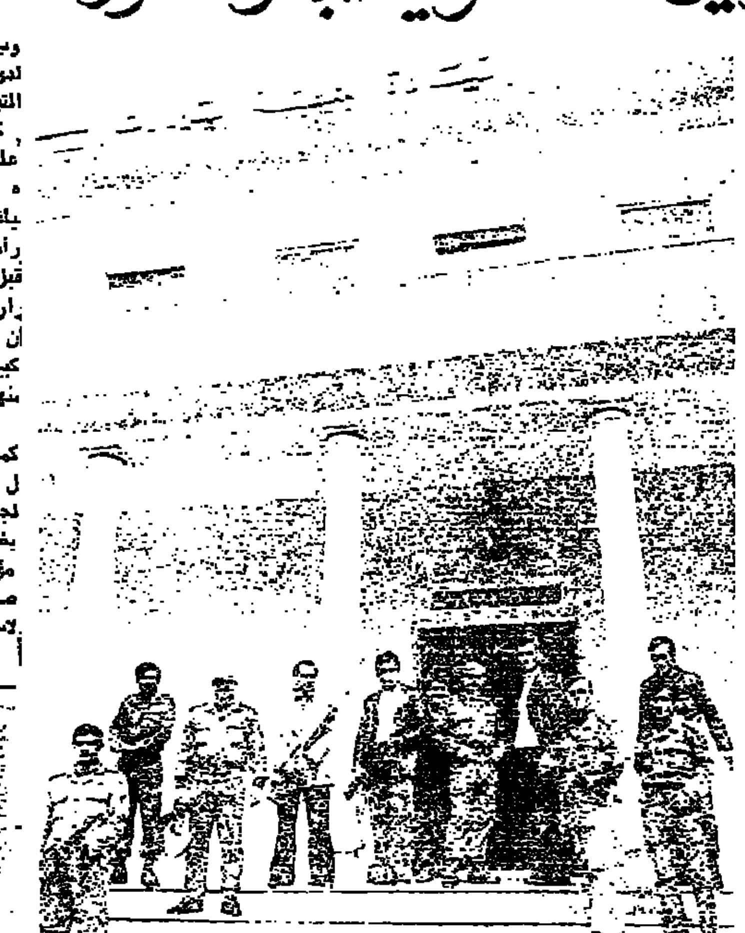
لم يتصل بي العميد

● ما هو موقف العميد اده من حركتكم ؟

☐ لم يحصل اي اتصال بيني وبين العميد اده . ولم اطلع على موقفه من خلال الصحف . وانا لا اتصل باحد لان كل غايتي انقاذ موقف متدهور لا يجوز استمراره لاننا نسير من سيء الى اسوأ .

● في « البلاغ رقم ١ » حددتم مهلة ٧ ايام لينتخب المجلس النيابي رئيس جمهورية جديدا. هل هذه المهلة لا تزال كما هي ؟

☐ مهلة الـ ٧ ايام مجمدة حاليا ، لان الموضوع على طريق الحل وكان القصد منها هو التحريك .



■ مدنيون وعسكريون بالسلاح امام مقر قيادة منطقة بيروت ■

(تصوير حبيب ضيا)

ساحة النجمة "تشع" بالرصاص

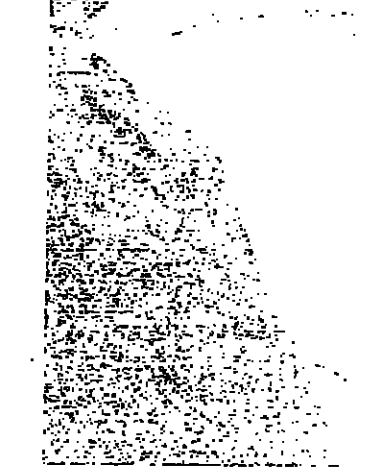




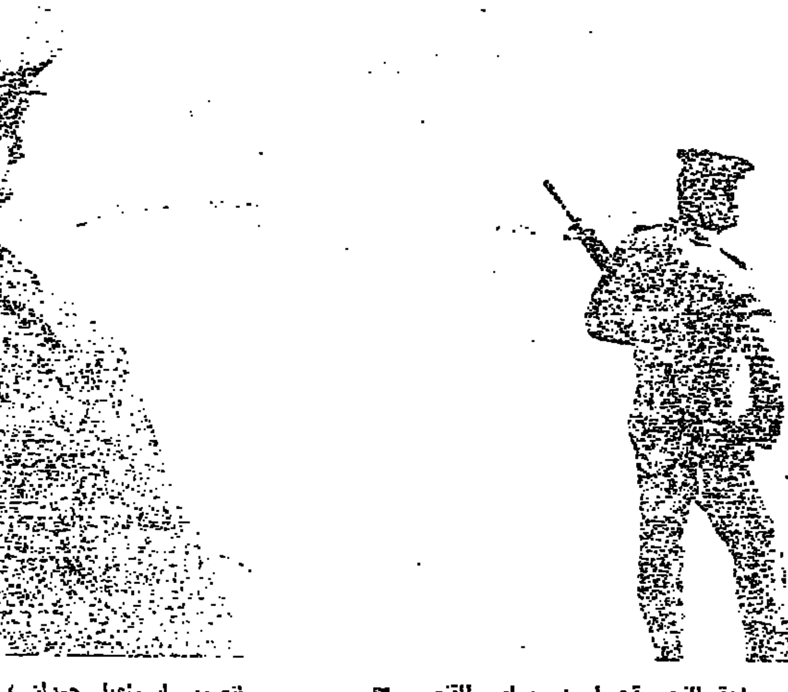
■ جنود ورجال امن برابطون امام مجلس النواب امس ■







■ مسلح قرب مبنى المجلس ■



■ جندي يركض في ساحة النجمة هربا من رصاص القنص ■ ـ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ مصور صحفي « يلطى » من الرصاص ■



■ جنود في سيارة جيب ، ومرافقو نواب بسلاحهم ■